

مهارات بحثية ١

د: ريم ورد

سحر غازي سمس
252001162
دكتورة الادارة
التكليف ٦

نقد رسالة ماجستير بعنوان

تأثير القيادة التحويلية على كفاءة أداء أعضاء هيئة التدريس في كليات عنيزة الأهلية

أولاً: أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين نمط القيادة التحويلية وبين كفاءة أداء أعضاء هيئة التدريس، وقد جاءت الأهداف على النحو التالي:

- قياس درجة ممارسة القيادة التحويلية لدى القيادات الأكاديمية في كليات عزيزة الأهلية.
- قياس كفاءة أداء أعضاء هيئة التدريس وفق عدد من الأبعاد (الإنتاجية، الجودة، الالتزام، التطوير المهني).

أولاً : أهداف الدراسة :

- دراسة العلاقة بين القيادة التحويلية وأداء أعضاء هيئة التدريس من خلال البيانات الكمية والتحليل الإحصائي.
- تقديم نتائج وتوصيات مبنية على البيانات لتطوير السياسات الإدارية والأكاديمية.

الإيجابيات:

- الأهداف واضحة ومباشرة وتخدم موضوع الدراسة بتركيز.
- توازن بين الجانب النظري (مفهوم القيادة التحويلية) والتطبيقي (كفاءة الأداء).
- شاملة لأبعاد القيادة المختلفة وتربطها بالواقع الأكاديمي.
- قابلة للقياس باستخدام أدوات بحث مناسبة مثل الاستبانة.

• السليبيات:

- لا تتضمن الأهداف التحقق من مدى تأثير متغيرات خارجية أو وسيطة (كالرضا الوظيفي أو الدعم المؤسسي).
- لم يتم تحديد ما إذا كانت الأهداف تغطي جميع كليات عنيزة أو تقتصر على عينة محددة.
- قد يكون من الأفضل ربط الأهداف بمحددات زمنية أو سياقية أكثر وضوحاً.

• مقترحات التحسين:

- إضافة هدف يربط بين القيادة التحويلية والرضا الوظيفي كمتغير وسيط.
- تحديد الفروقات المحتملة في تأثير القيادة بين الأقسام الأكاديمية المختلفة.
- توضيح السياق الزمني لتقييم كفاءة الأداء (سنة دراسية معينة مثلاً).
- إدراج هدف يعالج إمكانية التعميم أو المقارنة مع كليات أهلية أخرى.

ثانياً: فروض الدراسة:

- اعتمدت الدراسة على فروض علمية رئيسية وفرعية بصيغة الإثبات كما يلي:
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة القيادة التحويلية ومستوى كفاءة أداء أعضاء هيئة التدريس في كليات عنيزة الأهلية.
 - تختلف كفاءة الأداء باختلاف درجة ممارسة القيادة التحويلية (أبعاد القيادة): التأثير المثالي، التحفيز الإلهامي، الاستثارة الفكرية، الاعتبار الفردي.

الإيجابيات:

- الفروض صيغت بطريقة مباشرة وواضحة تسهل اختبارها إحصائياً.
- ترتبط الفروض بشكل وثيق بأهداف ومشكلة الدراسة.
- تشمل الفروض العلاقة الكلية وأبعاد القيادة التحويلية، مما يعزز شمولية التحليل.

السلبيات:

- لا تتضمن الفروض النظر في متغيرات وسيطة أو تفاعلية يمكن أن تؤثر على العلاقة بين المتغيرين.
- الاعتماد فقط على الصياغة الإيجابية دون وجود فروض صفرية واضحة قد يحد من بعض التحليلات الإحصائية.
- لم يتم التطرق لاختلاف تأثير القيادة باختلاف خصائص أعضاء هيئة التدريس (مثل الجنس، التخصص، سنوات الخبرة).

مقترحات التحسين:

- إدراج فروض فرعية تشمل تأثير كل بعد من أبعاد القيادة التحويلية بشكل مستقل.
- اقتراح فروض تتضمن متغيرات وسيطة مثل الرضا الوظيفي أو الالتزام التنظيمي.
- تضمين فروض تقارن تأثير القيادة التحويلية بين فئات مختلفة من أعضاء هيئة التدريس.
- صياغة بعض الفروض بصيغة الفرض الصفري لاختبار الفروق الإحصائية بطريقة أشمل.

المتغيرات في الدراسة:

تم تحديد المتغيرات في هذه الدراسة كما يلي:

المتغير المستقل: القيادة التحويلية (Transformational Leadership)

ويشمل أربعة أبعاد رئيسية:

- التأثير المثالي
- التحفيز الإلهامي
- الاستشارة الفكرية
- الاعتبار الفردي

المتغيرات في الدراسة:

المتغير التابع: كفاءة أداء أعضاء هيئة التدريس.

ويُقاس بعدة مؤشرات منها:

- جودة الأداء الأكاديمي
- الالتزام المهني
- الإنتاجية العلمية والبحثية

المتغيرات في الدراسة:

المتغيرات الوسيطة :

لم تذكر الدراسة متغيرًا وسيطًا صريحًا، لكن يمكن اقتراح متغيرات وسيطة مستقبلية
مثل:

- الرضا الوظيفي.
- البيئة التنظيمية.
- الدعم المؤسسي.

الخاتمة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات ذات الأهمية التطبيقية والنظرية في بيئة التعليم العالي، حيث تسلط الضوء على دور القيادة التحويلية في تعزيز كفاءة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس .

وقد بين التحليل أن الأهداف والفروض صيغت بشكل واضح ومنهجي، إلا أن هناك بعض الجوانب التي يمكن تحسينها من خلال إدراج متغيرات إضافية وتوسيع نطاق الدراسة.

تابع الخاتمة:

يمثل الربط بين القيادة الفعالة والأداء المهني مرتكزاً حيويًا لتطوير السياسات الأكاديمية والإدارية داخل المؤسسات التعليمية، ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في دعم اتخاذ القرار وتحسين بيئة العمل الأكاديمي بما ينعكس إيجاباً على جودة المخرجات التعليمية.

رابط الرسالة

https://search.shamaa.org/PDF/Articles/JOAjsp/AjspNo75Y2025/ajsp_2025-n75_109-134.pdf



Thank You